

المائدة المستديرة لمؤتمر الأعمال المصري الكوري حول الإقتصاد الأخضر و المستقبل

مع فخامة الرئيس (مون جاي إن) رئيس جمهورية كوريا

بفندق فورسيزونز - القاهرة

قاعة نايل بلازا

الخميس الموافق ٢٠ يناير ٢٠٢٢



عقدت جمعية رجال الأعمال المصريين مائدة مستديرة مع السيد / مون جاي إن رئيس جمهورية كوريا الجنوبية تحت عنوان **المائدة المستديرة لمؤتمر الأعمال المصري الكوري حول الإقتصاد الأخضر و المستقبل** بالتعاون مع الوكالة الكورية لترويج التجارة والاستثمار، وسفارة جمهورية كوريا بالقاهرة وغرفة تجارة وصناعة كوريا وبحضور دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور المهندس مصطفى مدبولي والمهندس علي عيسى رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين، والمهندس خالد نصير رئيس الجانب المصري بمجلس الأعمال المصري الكوري، و«جوسي بو»، رئيس الجانب الكوري بمجلس الأعمال الكوري المصري، و«هونج جين ووك» السفير الكوري في مصر.

وشارك في المائدة المستديرة لجمعية رجال الأعمال المصريين، الدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، والدكتورة رانيا المشاط وزيرة التعاون الدولي، والدكتور محمد معيط وزير المالية، والدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والاستاذ هشام توفيق وزير قطاع الأعمال العام، والسيدة نيفين جامع وزيرة التجارة والصناعة، وعددا من المسؤولين ورجال الأعمال في البلدين.

كما حضر اللقاء مجموعة من كبار الشخصيات

م.	الاسم	المنصب
١.	السيد المستشار / محمد عبد الوهاب	الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة
٢.	السيد السفير / خالد عبد الرحمن	سفير جمهورية مصر العربية لدى كوريا الجنوبية
٣.	السيد السفير / ايمن كامل	مساعد وزير الخارجية للشئون الآسيوية
٤.	السيد وكيل أول الوزارة / يحيى الوائظ بالله	رئيس التمثيل التجاري المصري



أكدت جمعية رجال الأعمال المصريين برئاسة المهندس علي عيسى، دعمها الكامل وسعيها الجاد لتعزيز علاقات التعاون الاقتصادي مع كوريا الجنوبية، في القطاعات ذات الأولوية للدولة المصرية وخطتها نحو تحقيق التنمية المستدامة وتوطين الاقتصاد الأخضر في كافة المجالات والقطاعات الاقتصادية وذات الأولوية لمصر وكوريا الجنوبية.

وفي كلمته الافتتاحية، أكد الرئيس الكوري «مون جاي إن»، أن نتيجة لاستمرار التعاون المصري الكوري منذ فترة السبعينيات، بلغ حجم التبادل التجاري نحو ملياري دولار سنويا، وبلغت الاستثمارات الكورية ٨٠٠ مليون دولار، كما زاد عدد الشركات الكورية العاملة في السوق المصرية إلى ٣٣ شركة، لافتاً إلى نجاح مصر في استقطاب أكبر عدد من المستثمرين الأجانب خلال خمس سنوات على التوالي، على الرغم من تداعيات جائحة كورونا.

و أشار الرئيس الكوري، أن الاقتصاد المصري يتمتع بقدرات هائلة تؤهله نحو إحراز مزيد من التقدم والتطور الاقتصادي وتنفيذ رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة لتجسيد هذه الإمكانيات وتحويلها إلى واقع، موضحاً أن مصر تعتبر محوراً للشبكة اللوجيستية العالمية بفضل قناة السويس، كما أن لديها العديد من اتفاقيات التجارة الحرة التي تربط بينها وبين القارة الأفريقية ومنطقة الشرق الأوسط وأوروبا.

كما تطرق الرئيس "مون جاي إن" للتعاون المصري الكوري في مجال البيئة مشيراً أنه في إطار عقد مصر لمؤتمر COP 27 ، كما أن كوريا الجنوبية استضافت قمة الشراكة من أجل النمو الأخضر، يركز البلدين على تعزيز الصناعات القائمة على الاقتصاد الأخضر لخفض انبعاثات الكربون ومجابهة التغيرات المناخية، معرباً عن رغبته في تعزيز التعاون مع الجانب المصري في مجالات صناعة السيارات الكهربائية والطاقة المتجددة، بجانب مشاركة الشركات الكورية في مشروعات البنية التحتية صديقة البيئة، ودفع التعاون المشترك في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، لافتاً إلى أن العاصمة الإدارية الجديدة يتوافر بها مدينة ذكية ستصبح نموذجاً للصناعات المستقبلية، وفي المقابل تتمتع كوريا الجنوبية بالقدرات التكنولوجية الحديثة وتعد بذلك أفضل شريك لمصر في مجال التحول الرقمي.



وقد ألقى الدكتور المهندس مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء كلمة خلال فعاليات المائدة المستديرة استهلها بالترحيب برئيس جمهورية كوريا الجنوبية في أول زيارة له إلى القاهرة التي تُعد أيضاً الزيارة الأولى لرئيس جمهورية كوريا منذ ١٦ عاماً موجهاً الشكر لجمعية رجال الأعمال المصريين والوكالة الكورية لترويج التجارة والاستثمار، وسفارة جمهورية كوريا بالقاهرة على تنظيم هذا اللقاء الذي يأتي في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم من تحديات جائحة كوفيد ١٩، مؤكداً على مدى حرص الجانبين المصري والكوري على مواصلة الجهود المبذولة لدعم التعاون الاقتصادي المشترك، والعمل على تكثيف قنوات الاتصال بين مجتمعي الأعمال بالبلدين.

وأكد أن هذه الزيارة تأتي امتداداً لما شهدته البلدين من تطور للعلاقات الثنائية وتبادل الزيارات الرسمية، حيث تسهم في توسيع أطر التعاون الاقتصادي في مجالات التجارة والاستثمار ونقل التكنولوجيا وتوطين الصناعة

والاستفادة من التجربة والخبرات الكورية المتنوعة، بالشكل الذي يعود بالفائدة على تجربتها التنموية، ويُعزز المصالح المشتركة والعلاقات المتميزة بين مصر وجمهورية كوريا.

كما أضاف أن العلاقات الإقتصادية المصرية الكورية شهدت تطوراً ملحوظاً خلال الفترة الماضية إنعكس على مؤشرات أداء التجارة والإستثمار المشترك ممثلة في ارتفاع حجم التبادل التجاري بنسبة ٥٣,٥٪ خلال الفترة من يناير ٢٠٢١ وحتى نوفمبر الماضي، كما بلغت القيمة التراكمية للإستثمارات الكورية في مصر أكثر من ٧٠٠ مليون دولار، متمثلة في ١٨١ مشروعاً في المنتجات الإلكترونية، وتكنولوجيا المعلومات، وصناعة النسيج، وقطع غيار السيارات، والمواد الكيماوية، ومواد البناء، والطاقة المتجددة، والبناء والتشييد، والشحن والنقل، وفي مختلف المجالات .

وأشار رئيس الوزراء إلى تطلع مصر للاستفادة من الخبرة الكورية ونقل التكنولوجيا بعدد من المجالات الصناعية، على رأسها قطاعا الاتصالات وصناعة السيارات الكهربائية، فضلاً عن تعزيز درجة اعتمادية الشركات الكورية المستثمرة على القاعدة الصناعية المتاحة بالسوق المصرية من الصناعات الغذائية، والتي تساهم في تحقيق قواعد المنشأ التي تفتح آفاقاً جديدة لنفاذ منتجات الشركات الكورية المستثمرة في مصر للعديد من الأسواق الدولية والإقليمية، وذلك استكمالاً لقصص النجاح المتحققة للعديد من الإستثمارات الكورية في مصر مثل شركتي سامسونج و LG ، فضلاً عن التعاون التجاري المشترك لتنويع هيكل الصادرات المصرية بالسوق الكورية، بما يسهم في زيادة نسبة الصادرات المصرية غير البترولية، ويحقق التوازن المأمول في هيكل التجارة السلعية بين البلدين.

وأضاف أن استضافة مصر للدورة الـ ٢٧ لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ COP27 في نوفمبر المقبل، وقيام الدولة المصرية بإطلاق خطة وطنية للتكيف مع التغيرات المناخية بحلول عام ٢٠٥٠، سيخلق منصة للتعاون المشترك، ونقل التجارب الكورية في تطبيقات الاقتصاد الأخضر في كل المجالات المتعلقة مثل الطاقة، والنقل، والمياه، والزراعة، والصناعة، وتدوير النفايات.

من جانبه قال رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين المهندس علي عيسى أن ما تناقشته اليوم جمعية رجال الأعمال المصريين من مجالات للتعاون المصري الكوري يخلق مزيداً من الفرص والعمل المشترك للوصول إلى الاقتصاد الأخضر ويأتي مواكباً لكافة الجهود الحثيثة التي تقوم بها الدولة المصرية من أجل التأكيد على ضرورة العمل المشترك والتحرك الجماعي لدول العالم أجمع لمجابهة تلك التحديات الناتجة عن التغيرات المناخية.

وأضاف أن إختيار مصر دولة مضيئة لقمة المناخ «COP 27- 2022» ، يأتي إيماناً بدورها الإقليمي والدولي وجهودها في هذا الإطار وما شهدته في عهد فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي من طفرة اقتصادية غير مسبوقة وخطوات جادة نحو اصلاح اقتصادي متكامل الأركان على المستوى المالي والنقدي والهيكلية، والاجتماعي أيضاً، كما أن ما شهدته كوريا من طفرة تنموية وضعتها في مصاف الدول الصناعية العظمى ما لم يأتي مصادفةً بل نتيجة لتخطيط استراتيجي ومتابعة دقيقة للأداء والإهتمام بمجال البحوث والتطوير وبراءات الاختراع والتكنولوجيا المتطورة في العالم،

وأشار أن الحكومة المصرية حرصت على إتخاذ كافة القرارات المحفزة للإستثمار ايماناً منها بالدور المحوري الذي يقوم به القطاع الخاص بصفته الشريك الإستراتيجي الأكبر في عملية التنمية الاقتصادية، مؤكداً أن مجتمع الأعمال المصري يسعى جاهداً لتعزيز علاقات التعاون الإقتصادي مع شركائه في كوريا، وهو ما حرصنا اليوم بتواجده من تمثيل قوي لأعضاء جمعية رجال الأعمال المصريين والجانب الكوري في القطاعات ذات الأولوية المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالاقتصاد الأخضر، وعلى رأسها الصناعة، والطاقة، وتكنولوجيا المعلومات، والتشييد، والنقل، وتدوير المخلفات، والصحة، وتحتية المياه، معرباً عن تطلع مجتمع الأعمال المصري إلى تحقيق المزيد من النتائج المثمرة وتوقيع العديد من اتفاقيات التعاون بين البلدين خلال تلك الزيارة الهامة لرئيس كوريا الجنوبية لمصر.



من جانبه قال المهندس خالد نصير رئيس الجانب المصري بمجلس الأعمال المصري الكوري-عضو جمعية رجال الأعمال المصريين، إن الشراكة الاقتصادية المصرية الكورية عامل هام لتحقيق التنمية الشاملة وطموحات المصريين بتبوء مصر المكانة الاقتصادية التي تستحقها في مصاف الدول بما تتضمنه من نقل للتكنولوجيا واستثمارات وتجارة متبادلة.

وأكد أن القطاع الخاص المصري وقطاع الأعمال بصفة عامة يلعب دوراً محورياً لبناء جسور التعاون وتنمية هذه الشراكة في إطار مخططات ومستهدفات الدولة المصرية، حيث نهدف للوصول إلي اتفاقيه تكامل تجاري واقتصادي مبنية علي الاستثمارات الكورية المباشرة والمجالات التي تسهم في زيادة الصادرات المصرية وأن تكون مركزاً ومنصة لإنتاج وتصدير المنتجات الكورية من خلال الاستفادة من الموقع الجغرافي والاستراتيجي واتفاقيات التجارة الحرة وتنافسية المنتج المصري بالإضافة إلي وفرة الطاقة في مصر، مشيراً

أن صناعة السيارات وخاصة السيارات الكهربائية تمثل أحد المحاور الأساسية لمجالات التعاون مع كوريا كشريك استراتيجي لتنمية هذه الصناعة في السوق المصري المتوقع ان يتضاعف حجمه ٣ مرات ويتمتع بقاعدة صناعية معدة للتصدير بفضل الاتفاقيات الدولية .



و قال السيد جوسي بو، رئيس الجانب الكوري بمجلس الأعمال الكوري المصري، إن مصر تعتبر وجهة اقتصادية جذابة نظراً لما تتمتع به من ميزة جغرافية تربط منطقة الشرق الأوسط بأفريقيا بجانب وجود قناة السويس التي تربط بين القارتين أوروبا وآسيا، وهي قناة مهمة في تحقيق الاستقرار لسلسلة التوريدات العالمية. وأكد أن المجلس يعمل على تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين من أجل التغلب على تداعيات أزمة فيروس كورونا، مشيراً إلى تواجد عدد كبير من الشركات الكورية في مصر التي تمثل العمود الفقري للاقتصاد الكوري في عدد كبير من المجالات، لافتاً إلى أن مؤتمر الأعمال المصري الكوري سيسهم في دعم وتعزيز العلاقات الاقتصادية ، وسيصبح دليلاً على تحقيق قفزة في التعاون الاقتصادي بين البلدين.



و القى السيد الدكتور احمد هيكل رئيس مجلس إدارة و مؤسس - شركة القلعة القابضة كلمته عن إعادة تدوير الموارد و أشار الى التهديدات البيئية التي تلوح في الأفق وإلى أهمية تخفيض

الإنبعاثات الضارة عن طريق إعادة تدوير المخلفات الصلبة أكبر من أي وقت مضى . و دور الحكومة المصرية في إصدار عدة قوانين من شأنها تمكين القطاع الخاص للقيام بدور رائد في هذا الصدد كما اضاف أنه مع اقتراب Cop ٢٧ نوفمبر المقبل أصبح هناك إطار عام للعمل في هذا المجال.

كما أن ارتفاع أسعار الطاقة و الأسمدة الكيماوية و السلع الأساسية جعل إعادة تدوير المخلفات الصلبة و تحويلها إلي سماد عضوي و وقود صلب بديل للفحم الأحفوري و الفحم البترولي أكثر أهمية ، و ليس في توليد الكهرباء من تلك النفايات الصلبة لتكلفتها الرأسمالية و الجارية العالية ولكن في ضوء صناعات تضمن تحقيق قيمة مضافة علي هذه المخلفات الصلبة.

و أفاد ان كوريا ومصر يلعبان دوراً في التصنيع المشترك لهذه المصانع في مصر لخفض تكاليف تصنيعها وبصورة أوسع يمكن للتعاون المشترك بين مصر و كوريا أن يعمل كمركز إضافي لتوطين هذه الصناعات و صناعات أخرى ذات قيمة مضافة لتصبح مصر مركزاً إضافياً للتصنيع قريب من أسواق أوروبا و أمريكا و بعيد بقدر كبير عن المشاكل الجيوبوليتيكية في منطقة جنوب شرق اسيا.

السيد الدكتور / شريف الخولي شريك ورئيس منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في شركة أكتيس أفاد أن احد أكبر الصناديق الاستثمارية العالمية المتخصصة ، المستثمر العالمي الرائد في الأسهم الخاصة في البنية التحتية المستدامة حيث أن أكثر من ١٨ مليار دولار أمريكي من رأس المال من العديد من المؤسسات الاجنبية بما في ذلك من صندوق المعاشات الكوري ومؤسسة الاستثمار الكورية وكلاهما من أكبر المستثمرين في صندوق أكتيس. تتنوع استثمارات الصندوق اكتيس في ٤ قطاعات و هي الاسهم والطاقة والبنية التحتية والعقارات. من بين هذه الأنشطة ، تعد الطاقة والبنية التحتية هي الأكبر ، وقد استثمر الصندوق بنشاط في مصر منذ عام ٢٠٠٢ كسوق أساسي حيث بلغ حجم الاستثمارات المتراكمة ما يزيد عن ١,٥ مليار دولار أمريكي.

و أشار أن الصندوق لديه استثمارات في مجال الطاقة المتجددة في جميع أنحاء العالم ، حيث قمنا ببناء وامتلاك وتشغيل أكثر من ٢٥٠٠٠ ميغاواط من طاقة المولده بين محطات الطاقة الشمسية وطاقة الرياح و الغاز. على مدى ٥-٦ سنوات الماضية ، وقد حققت مصر نجاحات باهرة في مجال الطاقة المتجددة التي تعتبر احد أكثر النجاحات جذبا للصندوق.

و أشار الي دور مصر في تنويع مصادر الطاقة لديها حيث تمكنت من تحويل ٢٠٪ من الطاقة الحرارية الى طاقة متجددة و قد نجحت في تحقيق ذلك من خلال عدة مبادرات من خلال مجمع بنبان بسعة انتاجية ١,٧ جيجاوات في صحراء صعيد مصر والتي تعد الآن الأكبر في العالم.

كما تم بذل جهود متضافرة في مجال طاقة الرياح ، حيث تعمل شركة ليكيلا باور المستثمرة في محطة غرب بكر لتوليد الطاقة من الرياح بقدرة ٢٥٠ ميجاوات في خليج السويس حيث تبلغ قيمة هذا الاستثمار ٣٥٠ مليون دولار أمريكي ، وهي أكبر محطة مشتركة لطاقة الرياح في شمال إفريقيا ، و قد دخلت حيز التشغيل الشهر الماضي بعد ٤ سنوات من العمل الشاق.

وبعد الانتهاء من هذا المشروع التاريخي مازالت الشركة تمتلك شهية قوية للاستثمار في قطاع الطاقة المتجددة في مصر ومن المتوقع أن تحفز التطورات الأخيرة المتعلقة بخطط الربط البيئي مع البلدان المجاورة ، وكذلك مشروع الربط البيئي الأوروبي ، الأنشطة في قطاع الطاقة المتجددة.



قام السيد الدكتور / ماجد المنشاوي رئيس مجلس ادارة شركة مانا فارما باستعراض النقاط التالية في مجال التكنولوجيا الحيوية الصيدلانية:

- ١- تشير التكنولوجيا الحيوية إلى تطبيق النظم البيولوجية أو الكائنات الحية أو مشتقاتها في صنع أو تعديل المنتجات أو العمليات لاستخدامات معينة .
تستخدم شركات الأدوية التكنولوجيا الحيوية لتصنيع الأدوية وعلم الصيدلة الجيني والعلاج الجيني والاختبارات الجينية.
وتعد المؤشرات الأكثر صلة بذلك هي علم الأورام واضطرابات التمثيل الغذائي واضطرابات الجهاز العضلي.

٢ -تمثل مبيعات الادوية الحيوية حوالى ١٥٪ من مبيعات الدواء عالميا

- بلغ حجم السوق العالمية للمستحضرات الصيدلانية الحيوية ١٤٩ مليار دولار امريكى في عام ٢٠١٢ ، و بلغ حجم السوق فى ٢٠٢١ حوالى ٣٥١ مليار دولار أمريكي، مسجلاً معدل نمو حوالى ١٠٠ % خلال تسعة سنوات.

و بالقاء نظرة سريعة على صناعة المستحضرات الصيدلانية الحيوية في مصر:

- هناك دعم قوي فى مصر لاسرراتيجية لدعم التنمية و تشجيع تسجيل المنتجات الصيدلانية التي تستخدم التكنولوجيا الحيوية (مع اهتمام خاص بالبدائل الحيوية).
- اتخذت مصر مؤخرًا موقفًا حازمًا وقويًا لتنفيذ استراتيجية فعالة لبدء الانتقال من شراء الأدوية المستوردة من المنشئ إلى الأدوية البيولوجية المصنعة محليًا.
- تتمثل الاستراتيجية المعتمدة في تحفيز الشركات بين شركات المنتجات البيولوجية المحلية والدولية لتسجيل المنتجات وتسويقها في مصر من خلال اتفاقيات نقل التكنولوجيا، والاستفادة من الخبرة والسجل الحافل لمصنعي المنتجات البيولوجية الدوليين.
- تعتبر كوريا الجنوبية من البلاد التي لديها بعض من الشركات ذات السمعة الطيبة في هذا المجال ، لذا فيوجد فرصة حقيقية للتعاون مع هذه الشركات لضمان نقل التكنولوجيا وتدريب الخبراء وتوطين هذه الصناعة.
- تنتج كوريا ثمانية مجموعات دوائية خاصة بالأدوية الحيوية من بين اهم ٢٠ مجموعة دوائية على مستوى العالم.
- أكبر ١٠ شركات منتجة للأدوية في كوريا في عام ٢٠٢١ هي شركة Celltrion ، التي ارتفع حجم الاعمال بها بنسبة ٢٠٠ % Hanmi Pharmaceutical ، و Chong Kun Dang ، و GC Pharma ، و Inno.N ، و Daewoong Pharmaceutical ، و Yuhan ، و LG Chem ، و Dong-AST ، و JW Pharmaceutical.
- شركة Celltrion هي الشركة المسؤولة عن صادرات الأدوية من جمهورية كوريا وتستهدف أمريكا اللاتينية و بلدان أخرى ونتمنى في المستقبل القريب الى مصر.

محليا فى مصر:

- تمكنت السلطات المصرية من الاستجابة لنقص الأنسولين من خلال التطور المحلي السريع للأنسولين البشري معاد التركيب.
- حققت مصر نجاحًا مماثلًا في إنتاج أساليب التشخيص والعلاجات الخاصة بالتهاب الكبد الفيروسي B و C.

- مع إدخال التكنولوجيا الحيوية ، دخلت العديد من الشركات المحلية في هذا السوق. كما هو الحال مع المستحضرات الصيدلانية العامة التقليدية ، عادة ما تستورد معظم الشركات بكميات كبيرة ، ثم تقوم بتغليف المنتجات.
- بعض الشركات المحلية ، ولا سيما:
- إبيكو-المصرية الدولية للصناعات الدوائية ، مدينة العاشر من رمضان ، مصر
- سيديكو - شركة جنوب مصر للصناعات الدوائية ، مدينة السادس من أكتوبر ، مصر
- النيل للأدوية -القاهرة
- وهيئة اللقاحات والتلقيح VACSERA ، القاهرة.

وقد أخذ إنتاج منتجات التكنولوجيا الحيوية خطوة إلى الأمام من خلال تصنيعها جزئيًا أو كليًا محليًا.

و بناء على ما سبق يوجد فرصة جيدة للتعاون بين مصر و كوريا للدخول في شركات سواء إستثمار مباشر أو نقل تكنولوجيا للتعاون لتصنيع تلك المستحضرات البيولوجية و العلاج الجيني. هناك عدد من الإتفاقيات الأقتصادية و التجارية مثل الكوميسا ، التي تزيل الحواجز التجارية بين الدول و إتفاقيات تجارة حرة بين الدول الأفريقية مما يسمح لكوريا للعبور الى القارة الأفريقية من خلال التواجد في مصر و فتح الاسواق الأفريقية لتلك المنتجات.

و علي هامش المائدة المستديرة ، استعرض الجانب المصري والكوري فرص الاستثمار والتعاون الثنائي في الصناعات المستقبلية الصديقة للبيئة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ، واستضافتها لمؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي COP27 وذلك في ٧ قطاعات وهي الطاقة الجديدة والمتجددة وصناعات السيارات المستقبلية، والنقل الصديق للبيئة وتحلية المياه، وصناعة الصحة الحيوية والتكنولوجيا الحيوية الصيدلانية بالإضافة إلي مجالات إعادة التدوير والنفايات.